

## 83) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام - الصلاة - باب صفة صلاة

النبي ﷺ - الحديث 99-79 (أ.د. حسن بخاري)

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدى لو لا ان هدانا الله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد  
ان محمدًا عبد الله ورسوله اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته - 00:00:01

ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام فمن رحاب البيت الحرام ينعقد هذا المجلس الاسبوعي الثامن والثلاثون  
من مجالس مدارستنا لما املاه الامام تقى الدين ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى من شرح على احاديث عمدة الاحكام - 00:00:21  
للامام الحافظ عبدالغنى المقدسي رحمه الله تعالى هذا المجلس المنعقد هذا اليوم الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة سنة  
خمس وأربعين واربعمائة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

نتدارس بعون الله وتوفيقه في مجلس الليلة ثلاثة احاديث. من باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصلاة هي صدة  
لما تقدم في المجالس الماضية في الاسابيع المنصرمة من الروايات التي اوردها الحافظ رحمه الله فيما تصف فيه - 00:01:00  
روايات صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. سائلين الله التوفيق والسداد والهداية والرشاد والعلم النافع. والعمل الصالح والله ولي  
التوفيق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاحة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين. اللهم اغفر لله شيخ - 00:01:20

ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمة الله الحديث التاسع عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ما صليت وراء  
امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:47  
الحديث العاشر عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري انه قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم  
وما اريد الصلاة. اصلي كيف - 00:02:12

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع رأسه  
من السجود قبل ان ينهض اراد بشيخهم ابا بريد عمرو بن عمرو بن سلمة الجرمي - 00:02:28  
هذا حديثان جمع المصنف رحمة الله تعالى بينهما فيما املاه من الفوائد والشرح عليهم وذلك انه اراد ايجاز ما يملئه من حديث من  
من فوائد ومعاني على حديث انس رضي الله عنه فلذلك - 00:02:49

ضمه الى الحديث الذي يليه. وحديث انس رضي الله عنه كما يقول ابن الملقن رحمة الله مبين للرواية السابقة في حديث ثابت عن  
انس رضي الله عنه التي ختمنا بها مجلسنا في週間 من المنصرم لما قال انس رضي الله عنه اني لا اريد الصلاة الا اصلي بكم كما رأيت رسول  
الله - 00:03:09

صلى الله عليه وسلم يصلي بنا. قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه. كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى  
يقول القائل قد نسي. واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي - 00:03:32  
وتبيّن ما في ذلك الحديث من الفوائد. وهي في رواية في في مجلد الرواية تدل على تطويل القراءة في الصلاة على تطوير الاركان  
الآخر الركوع والرفع منه والسجود والجلسة بين السجدين - 00:03:51  
فلما افاد حديث انس رضي الله عنه التطويل على ما مضى في تفصيله في شرح ذلك الحديث ارددت بهذا الحديث عن انس رضي الله

عنه ايضا في قوله ما صليت - 00:04:08

وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر ان صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام تجمع بين وصفين متقابلين قد يفهم منها التناقض وهي في الحقيقة ليست كذلك - 00:04:22

التمام والخفة خفة الصلاة لا تعني نقصانها. كما ان اتمامها لا يلزم منه تطويلها فربما كانت الصلاة تامة خفيفة والتمام سيأتي شرحه والمراد منه والخفة نسبية. والمراد بها التخفيف على المصليين كما سيأتي في كلام المصلي في رحم - 00:04:42  
رحمه الله. قول انس رضي الله عنه ما صليت وراء امام قط وراء بمعنى خلف. وهي كلمة من الاصدادر في اللغة. فانها تستعمل بمعنى قدام وامام. ومنه قوله تعالى في سورة - 00:05:06

الكهف وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا اي امامهم وقوله ما صليت وراء امام قط هذه عند اهل اللغة نوعان زمانية والمراد به في كل زمان وهي هذه التي معنا في حديث الباب. وذات تكون الا مفتوحة القاف مشددة الطاء. وبعضاها - 00:05:22  
للغة يضبطها ايضا بضم القاف والاخرى ليست زمانية تأتي قط بمعنى حسب وهو الاكتفاء. وتلك لا تشدد طاؤها فتقول قط وانت تدل بها على الاكتفاء بالشيء وتقول آا اكتفيت بهذا او تشير الى ما اخذت منه قدرها بالكافية فتأتي ساكنة الطاء - 00:05:49  
مخففة غير مشددة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله حديث انس بن مالك يدل على طلب امررين في الصلاة التخفيف في حق الامام مع الائتمام وعدم الائتمام مع الائتمام. مع مع الائتمام وعدم التقصير. من قوله اخف ولا اتم. ما صليت - 00:06:11  
وامام قط اخف ولا اتم صلاة. فذكر الوصفين الخفة والتمام. وتمام حديث انس رضي الله عنه قال قال وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتئن امه عليه الصلاة والسلام - 00:06:38

فقال حديث انس يدل على الامررين التخفيف في حق الامام مع الائتمام وعدم التقصير هذه الصفة في صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. كما يقول ابن الملقن رحمة الله الظاهر انها تختص بحال الامام - 00:06:58  
فهذه السنة فيما اذا كان المصلي اماما فانه يشرع له التخفيف وعدم التطويل. قال لانه ثبت في احاديث لانفراد تطويله صلى الله عليه وسلم للصلاة مثل صلاته في قيام الليل - 00:07:15

وقد وصفتها عائشة رضي الله عنها بقولها كان يصلى اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولهن. ثم يصلى اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولهن فنصل على الطول. وعامة احاديث صلاته بالليل صلى الله عليه وسلم فيها اثبات الاطالة. وطول القيام - 00:07:34  
طول القراءة والركوع والسجود وسائل الاركان. فلا يكون هذا من باب التناقض فيقول انس ما صليت وراء فذكر صلاة الامامة فاذا هذا الهدي النبوى متفق مع ارشاده صلى الله عليه وسلم في قوله فيما سبق معنا ايمان الناس - 00:07:54  
في الخفف. قال واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء. فاذا انفرد جاز له التطويل لانه لا يتعلق به حق غيره في الصلاة. فاذا ام كانت السنة التخفيف كما قال هنا انس - 00:08:16

الله عنه الله اليكم. قال رحمة الله وذلك هو الوسط العدل والميل الى احد الطرفين خروج عنه اما التطويل في حق الامام فاضرار بالمأمومين. وقد تقدم ذلك. كيف يكون اضرار بالمأمومين - 00:08:34

نعم قال من ورائه المريضة والضعفه وذا الحاجة وفي رواية الكبيرة والمسقى نعم قال اما التطويل في حق الامام فاضرار بالمأمومين وقد تقدم ذلك. والتصریح بذلك. واما التقصير عن الائتمام فبخس لحق - 00:08:53

عبادة ولا يراد بالتنصیر لها هنا ترك الواجبات. يعني لا يراد بالتحفيف وقصر الصلاة ان يبلغ حد يتخفف فيه من الواجبات فيترك بعضها او يخل بها. نعم ولا يراد بالتنصیر لها هنا ترك الواجبات. فان ذلك مفسد موجب للنقص الذي يرفع حقيقة الصلاة - 00:09:14  
وانما المراد والله اعلم بالتنصیر من المسنونات وال تمام بفعلها. نعم التقصير لن يكون من مقدار الواجب في الصلاة يعني ادنى الواجب وكماله في الصلاة لا يحصل فيه تخفيض انما يحصل التخفيف في المسنونات. يعني اذا كان الواجب في الصلاة في الركوع تسبیح ونحوه. فالتحفيف في المسنون منه فيما زاد على ذلك - 00:09:38

بالعشرات او فاكثرا. ولهذا يقول الصناعي رحمة الله المراد بالتحفيف ما لا تقصير فيه عن تمام الواجب. ولا التقصير بترك السنن بل

يراد بالتحفيف فعل الواجب و فعل السنن من غير تطويل فيها - [00:10:04](#)

بهذا يفهم معنى تحفيف النبي صلى الله عليه وسلم لصلاته. قال والا فالقراءة مثلا بالبقرة تدخل في عموم يدل على سنة قراءة قرآن مع الفاتحة لأنها سنة فلوقرأ بالبقرة يقال اتى بالسنة. وهذه التي يقع فيها التحفيف فيقصر فيها ويختفي. قال والتسبيح بمائة تسبيبة - [00:10:23](#)

والذكر الطويل ايضا في محله كذلك يدخل في السنن. قال فالمراد ما يصدق عليه فعل السنن مع تحفيف فيه فلا يتوبهم انه اذا اتى بالواجب وبالسنن لم يبقى الا ترك ما يكره او يباح فعله وهذا غير مراد من الحديث ولا يشتمل - [00:10:46](#)

التطويل والله اعلم الله اليكم قال رحمة الله والكلام على حديث ابي قلابة من وجوه احدها ان هذا الحديث ممن فرد به البخاري عن مسلم وليس من شرط هذا الكتاب. ما شرط الكتاب - [00:11:06](#)

نعم يقصد عمدة الاحكام للحافظ المقدسي رحمة الله فان شرطه ان يورد فيه ما اتفق الشيطان على اخراجه في الصحيحين دون من فرد به احدهما. اما حديث ابي قلابة هنا عن مالك بن الحويري رضي الله عنه. في وصف صلاته فانه ممن - [00:11:25](#) خرج به البخاري عن مسلم فيكون هذا خارجا عن شرطه وقد نبه على ذلك شراح عمدة الاحكام. والحديث ايضا في رواية ابي قلابة ترجمته بعد قليل هو من ائمة التابعين يصف فيه صلاة مالك بن الحويري رضي الله عنه لما صلی بهم في مسجد البصرة. يقول - [00:11:45](#)

اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اذا ما زررت طيب والتعليم ليست فيه صلاة يعني يقول ان الدافع له بالاساس والقصد تعليمهم للصلاه ولا يقصد بذلك انه تجرد عن معنى القرابة بالصلاه تلك - [00:12:11](#)

القرابة حاصلة والداعي لها كان في صلاته بهم ان يعلمهم صلاة النبي عليه الصلاة والسلام وهو في ذلك متأس برسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ثبت في الصحيح انه صعيد المنبر فصلى. فلما اتم صلاته قال - [00:12:32](#)

انما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. فتوارث الصحابة رضي الله عنهم هذا النهج ان يصلى احدهم الصلاة ويريد بها تعليما من يراه ويشاهده ليقع البيان بالفعل وهو ابلغ واوضح من الدلاله او البيان بالقول كما سيدركه المصنف رحمة الله - [00:12:50](#) قال وما اريد الصلاة اصلني كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قال فقلت لابي قلابة من القائل؟ الحديث من رواية ابي قلابة قال جاءنا مالك وذكر الحديث - [00:13:15](#)

قال فلما قال مالك اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلني كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى. ابو قلابة الان يحكى ماذا حصل مع مالك بن الحويري رضي الله عنه - [00:13:34](#)

فقال السائل لابي قلابة وكيف صلى؟ من السائل الراوي عن ابي قلابة للحديث وهو ابو بكر الامام ايوب ابن ابي تميمة السختياني رحمة الله سيد من سادات التابعين من صغرهم. بل قيل عنه سيد شباب البصرة. وفاته سنة احدى وثلاثين ومئة من الهجرة رضي الله عنه - [00:13:48](#)

قال فقلت كيف كان يصلى قال مثل صلاة شيخنا هذا تشبه ابو قلابة رضي الله عنه صلاة مالك بن الحويري بصلاح شيخهم في مسجدهم في البصرة قال اراد بشيخهم ابا بريد عمرو بن سلمة الجرمي وستأتي ايضا الاشارة الى ترجمته. والشاهد في الحديث - [00:14:13](#)

وهو موضع الفقه منه صفة جلسة الاستراحة التي يجلسها المصلي بعد السجدة في الركعة الاولى والركعة الثالثة. قبل القيام الى الثانية والرابعة فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس قبل ان ينهض الى الركعة الثانية او الى الركعة الرابعة وعمدة القائلين باستحباب هذه الجلسة هذا الحديث - [00:14:37](#)

سيأتي ايضا في شرحه والروايات المتعلقة به ففقه هذا الحديث متعلق بصفة جلسة الاستراحة في الصلاة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وايضا فان البخاري اخرجه من طرق منها رواية هيب - [00:15:08](#)

واكثر الفاظ هذه الرواية التي ذكرها المصنف هي رواية هيب وفي اخرها في كتاب البخاري واذا رفع رأسه في السجدة الثانية جلس

في السجدة الثانية يعني من اي ركعة الاولى او الثالثة - 00:15:29

وانما ذكر هذا بان الرفع بعد السجدة الثانية في الركعة الثانية فيها جلوس التشهد وكذلك في الرابعة او في الثالثة من الثلاثاء المغرب قال اذا رفع رأسه في السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام. نعم هذه روایة البخاري في باب من صلی بالناس وهو لا يزيد الا - 00:15:46

ان يعلمهم صلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم. قال جاءنا ما لك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة. اصلی كيف رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی. فقلت - 00:16:09

بقلابة كيف كان يصلی قال مثل شيخنا هذا. قال وكان شيخنا يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى. نعم الله اليکم قال وفي رواية خالد عن ابی قلابة عن مالک بن الحويرث الليبي انه رأى النبی صلی الله عليه وسلم يصلی - 00:16:26  
واذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا. ما معنی في وتر في الركعة الاولی وفي الركعة الثالثة. قال لم ينهوا حتى يستوي قاعدا وهي جلسة الاستراحة وهي ايضا روایة عند البخاري في حدیثه من طریق وهیب ايضا في باب كيف يعتمد على الارض اذا قام - 00:16:50

قال اذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام البخاري رحمه الله اخرج الحديث بالرواية وهیب عن ابی قلابة بروایتین واخرجهما ايضا من روایة غيره كخالد الحذاء التي اشار اليها الشارح عن ابی قلابة ذكرها البخاري في باب من استوى قاعدا وفي - 00:17:13

واذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا. وهي التي لم يردها صاحب العمدة وانما اورد رواية وهیب عن ابی قلابة عن اه مالک ابن الحويرثی رضی الله عنه. والبخاری اخرج الحديث في خمسة ابواب من الصحيح بالفاظ متقاربة وصاحب العمدة الحافظ عبد - 00:17:36

وان اقتصر فيها على روایة وهیب عن ابی قلابة رحمه الله احسن الله الثاني ما لك بن الحويرث ويقال ابن الحارت انتقل المصنف رحمه الله الى ترجمة - 00:17:59

ما لك بن الحويرثی وفي الحديث قبله في الاسناد ابو قلابة بكسر القاف وتحفیف اللہ من ائمۃ التابعین. ثقة زاهد طلب للقضاء بالبصرة فهرب الى الشام رحمه الله. معروف بالعلم والفقہ وحسن الروایة وحدیثه مخرج في الصحيحین - 00:18:16  
عبدالله بن زید بن عمرو وقيل عامر الانصاري الجرمي روى عن انس وعن مالک بن الحويرث وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم. اثنى عليه ائمۃ الحديث ونقاده وكبار رجالاته قال ابن سيرین قد علمنا ان ابا قلابة رجل صالح ثقة. وقال ایوب السخطیان تلمیذه احد الرواۃ - 00:18:38

كان ابو قلابة من الفقهاء ذوي الالباب. وقال ابن سعد في طبقاته كان ثقة كثير الحديث. ادرك خلافة عمر ابن عبد العزیز رحمه الله وتوفي سنة سبع ومائة رحمة الله عليه. واما ما لك فقد - 00:19:04

اورد المصنف طرفا مما يتعلق بترجمته احسن الله ما لك بن الحويرثي ويقال ابن الحارت ويقال حويرثة. ويقال حويرثة والاول اصح احد من سكن البصرة من الصحابة مات سنة اربع وتسعين ويکنی ابا سلیمان - 00:19:22

وشيخهم المذکور في الحديث هو ابو بريد بضم الباء الموحدة وفتح الزاء. عمرو بن عمرو بن سلمة بكسر اللام الجرمي بفتح الجيم وسکون الراء المهملة الثالث قوله اني لاصلي بکم وما اريد الصلاة. اي اصلی صلاة التعليم لا اريد الصلاة لغيره. فيه - 00:19:48  
دلیل علی جواز مثل ذلك وانه ليس من باب التشريك في العمل. ليس من باب التشريك في العمل. تشريك ماذا النية يعني ليست نية مشتركة بين قصد وقصد. قصد القربة - 00:20:12

وابتناء الاجر بالصلاۃ وقصد التعليم بمن يصلی لهم او بهم او امامهم فهو لم يرد انه نفى عن صلاة ابی عن صلاة مالک رضي الله عنه صفة القرابة لله بل لا تكون الصلاۃ الا قربة - 00:20:28

يعني هو ما صلی صلاة يمثلها لا هو صلی صلاة ينوي بها القربي کبر تکبیرة الاحرام ودخل في الصلاۃ هو لم يفعل افعال الصلاۃ

مجردة. يعني كبر ثم تكلم وجلس يشرح ما قرن الفعل بقول انما صلى صلاة تامة. وكان - 00:20:45  
 قصده من الصلاة ايقاعها على وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فإذا اراد السبب الباعث له على هذه الصلاة مع انها ليست وقت صلاة فريضة ولا حانت جماعة فانفرد عنهم فاراد بذلك ان يبين لهم المقصود من ذلك ليحملهم على الانتباه - 00:21:04  
 وبما سئل رضي الله عنه عن صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. او هذا الظن بالتبعين ان يكون هاجس احدهم دافعه اذا لقي احد الصحابة رضي الله عنه وسئل عن اشياء من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:21:30

ان تكون صفة الصلاة وامر الصلاة وما يتعلق بالصلاحة في مقدمات سؤالاتهم للصحابة كيف كان يفعل ماذا يصنع ليكون لهم تمام الاقتداء والاكتساه بنبي الامة عليه الصلاة والسلام في اعظم عبادة نتقرب بها الى الله وهي الصلاة - 00:21:49  
 الوقوف بين يديه جل جلاله فاراد اذا القصد للباعث لذلك والا ما كان مریدا للصلاحة لكنه انضم الى ذلك التقرب الى الله. قال فيه دليل على جواز مثل ذلك. وهذا الاستدلال ايضا مقتدى كما تقدم بفعل النبي صلى الله عليه وسلم اذ صلى على المنبر - 00:22:09  
 فقال انما فعلت هذا لتأتموا بي. وليرتعموا صلاتي فاقتدوا برسول الله عليه الصلاة والسلام في مثل ذلك ولو ان ابا اراد ان يعلم ابناءه واولاده او اما في بيتها تعلم صغارها او استاذها في الصف او شيخا في الحلقة - 00:22:33  
 علم طلابه ففعل مثل ذلك. فهذا ايضا باب مشروع يصلى بهم صلاة يقصد فيها التقرب الى الله مع قصد تعليم من يشاهده صفة الصلاة في الواقع لهم الافعى وهم يرقبون الوصف فإذا تم صلاته ان شاء قرن ذلك قبل او بعد بشيء من الشرح ليحصل البيان وبالقول - 00:22:53

الله اليكم قال رحمة الله الرابع قوله اصلی رأیت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی يدل على البيان بالفعل وانه يجري مجرى البيان بالقول. وان كان البيان بالقول اولى في الدلالة على احاد الافعال اذا كان - 00:23:18  
 قول ناص على كل فرد منها طيب هذا كما قلت نوع من بيان الشيء بالفعل والبيان يحصل بالقول وبالفعل وبالإشارة وكل ذلك واقع في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحكام لlama - 00:23:40  
 حصل منه البيان بالإشارة كمثل قوله الشهر هكذا وهكذا وأشار بالعشر مرة ومرتين والثالثة. وفي المرة الأخرى قبض اصبعه يعني الشهر اما ثلاثة يوما او تسعه وعشرون وقبض في الثالثة. فاما ثلاثة يوما او تسعه وعشرون يوما - 00:24:03  
 قال هكذا وهكذا. وكان بيانا بالإشارة وربما اشار صلى الله عليه وسلم في غير هذا الحديث اشارات كمثل قوله انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين قال وأشار بالسبابة والوسطى وفي احاديث كثيرة تحصل الاشارة بيانا لما يريد عليه الصلاة والسلام - 00:24:25  
 واما بيان القول والفعل فهذا هو شأن السنة كلها. يتمثل امر الله وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. وبين بالقول وبالفعل عليه الصلاة والسلام كلما انزل الله تعالى اليه. فشرع لlama - 00:24:45

في احكام العبادات والمعاملات قولا وفعلا فيقارن اهل العلم في قوة هذا البيان والمقارنة بينهما لاستفادته مراتب القوة اذا تقاينا او تعارض او اجتمع او اختلف فايهما اقوى؟ البيان بالقول ام البيان بالفعل - 00:25:05  
 لا يصح تفضيل مطلق لاحد البيانات على الآخر لأن المبين ان كان مبينا لمجمل قوله فالبيان بالقول ادل يعني اذا جاء الاجمال قوله فيقع البيان القولي اوضح وان كان المجمل فعلا فالبيان بالفعل اوضح - 00:25:26  
 وهكذا ثم ان البيان بالقول اقوى من حيث اللفظ والتعامل مع استنباط الاحكام منه. انت امام لفظ تستنبط منه ما يدل عليه اللفظ من سائر الدلالات عموما وامرا ونهيا واطلاقا وتقييدا - 00:25:48

واما البيان بالفعل فحمل اوجه يتحمل الايجاب والاستحباب يتحمل الندب والاباحة. فهو من حي هذه الحيثية البيان بالقول انص وachsen في الدلالة على الاحاد الافراد والبيان بالفعل اوضح في الصفات والكيفيات والهيئة - 00:26:05  
 يعني مهما نقلت لك صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام قوله من لفظه او صفة الحج او الزكاة فانها ليست كمثل حكاية الفعل الذي يصف فيه افعال النبي عليه الصلاة والسلام فقول المصنف رحمة الله وان كان البيان بالقول اولى في الدلالة على - 00:26:24  
 احد الافعال اذا كان القول ناصا على كل فرد منها. هذا من حيثية نعم من هذه الحيثية. لكن البيان بالفعل اقوى في بيان الصفات

والهيئات والكيفيات وكل ذلك واقع في صلاته او في افعاله واقواله بيانا صلي الله عليه واله - [00:26:47](#)  
وسلم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الخامس اختلف الفقهاء. السؤال لما قال مالك بن الحويرثي رضي الله عنه اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلی كيف رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلی - [00:27:07](#)

قال هذا نقلنا عن مالك السائل ايوب السختياني قال لشيخه ابي قلابتكم كيف كان يصلی بماذا اجاب ابو قلابة؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهمي. يعني الان مالك ما فعل الا هذا القدر من الصلاة - [00:27:26](#)  
او صلي صلاة كاملة صلي صلاة كاملة من تكبيرة الاحرام الى التسليم فلا شيء حصل الوصف في صلاة كاملة في هذه الجملة. قال مثل صلاة شيخنا هذا وتراه كان يجلس اذا رفع رأسه من - [00:27:49](#)

السجود قبل ان ليش خص هذا الفعل مع انه ادى كل الاركان والواجبات والسنن في الصلاة او هي الرواية مختصرة رويت بالمعنى واختصر منها كل ما يتعلق بها يقول الصناعي رحمة الله وانما خص الراوي هذه الجلسة التي هي جلسة الاستراحة لأنها قد كانت هجرت من صلاة - [00:28:06](#)

اكثر كما يرشد اليه تخصيصه لشيخه بفعلها وكأن غيرها من الافعال التي اشتغلت عليها صلاة مالك ابن الحويرث بهم كانت غير مهجورة فلم ينص الراوي عليها والا فان قد ارahlen كيفية الصلاة كلها. هذا وجه - [00:28:38](#)

وهو محتمل والوجه الآخر ان تقول انها مختصرة وانما الذي لفت نظره في تشبيه صلاته بصلاته شيخهم ابي بريد عمرو بن سلمة الجرمي هذا القدر من الفعل الذي كان ربما غير معهود او لا يفعله كثير من المصلين في صلاتهم. نعم - [00:28:57](#)

الله اليكم قال رحمة الله الخامس اختلف الفقهاء في جلسة الاستراحة عقب الفراغ من الركعة الاولى والثالثة فقال بها الشافعي في قول وكذا غيره من اصحاب الحديث واباها مالك وابو حنيفة وغيرهما الاكثر كما قال النووي رحمة الله على عدم - [00:29:19](#)

استحباب جلسة الاستراحة وانما القائل باستحبابها الشافعي رحمة الله في معتمد مذهبة. وعليه قول كثير اصحابه وفقهاء حديث كما قال المصنف رحمة الله تعالى. اما مالك وابو حنيفة واحمد في رواية في مذهبة فلا يرون استحبابها - [00:29:41](#)

طيب والحديث واضح في الدلالة وان مالك بن الحويرثي رضي الله عنه لما صلي بهم جلسها وقال في صريح بيان ان هذا له حكم المرفوع اصلی بكم كيف كان رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:30:05](#)

يصلی اذا هذا مرفوع مرفوع ليس في حکما بالدلالة صريحة. فعلی الشیء وقال هذه هي صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم.  
سبیین المصلین وجہ الاستمداد علی الحديث فی اعتبار سنیۃ هذه الجلسة - [00:30:24](#)

ووجه من لم يعدها سنة وجوابه عن الحديث الله اليكم قال وهذا الحديث يستدل به القائلون بها وهو ظاهر في ذلك. ظاهر فلا يحتاج الى بيان. نعم عذر الاخرين عنه من الاخرون - [00:30:44](#)

الجمهور من لم يقولوا باستحباب جلسة الاستراحة عذر الاخرين عنه انه يحمل على انها بسبب الضعف للكبر كما قال المغيرة بن حكيم انه رأى عبدالله بن عمر يرجع من سجدين من الصلاة على صدور قدميه. فلما انصرف ذكرت ذلك - [00:31:02](#)

فقال انها ليست بسنة الصلاة. وانما افعل ذلك من اجل اني اشتكي وفي حديث اخر غير هذا في فعل اخر لابن عمر انه قال ان رجلي لا

لان رجلي نعم انه قال ان - [00:31:23](#)

الي لا تحملان. طيب. ذهب الجمهور القائلون بعدم استحباب هذه الجلسة مع صحة الحديث بل تحريرجه في صحيح البخاري اصح الكتب بعد كتاب الله فلا مطعن في الرواية من حيث الثبوت - [00:31:41](#)

لكنهم نظروا الى امرین. الاول ان اثبات صفة جلسة الاستراحة لم ترد الا في حديث مالك ابن الحويرثي رضي الله عنه وحديث ابی الساعدي ايضا رضي الله عنه في مقابل اکثر الروایات عن سائر الصحابة الذين وصفوا صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم فلم يذكر - [00:31:58](#)

هذه الجلسة. هذا اولا فنظروا الى ان الاکثر من الروایة لم يذكره وانفرد مالك وابو حميد رضي الله عنهم بذكر ذلك في روایتين مستقلتين. فالغالبة للكثرة فقد هذا الى النقطة الثانية - [00:32:25](#)

الجمع بين من اثبتت الجلسة ومن لم يثبتها والجمع بينهما ما ذكره المصنف ان يقال انها ليست بسنة مطلقة بل سنة في الحال التي تنزل عليها وهذا ما نسميه في - [00:32:43](#)

الجمع بين النصوص اذا كان ظاهرها التعارض الجمع باختلاف الحال فيحمل من اثبت الجلوس على حال الكبر او الضعف او الحاجة [00:33:02](#)

كيف يعني القائم من السجود اذا اراد النهوض مباشرة الى القيام فانه يرفع رأسه من اخفض نقطة الى اعلى نقطة [00:33:24](#)  
فيه قدر لا يحتمله ضعاف الجسم والبدن اما لكبر سن او لمرض او تعب فانه يحتاج الى استجماع القوى بجلسه يرفع رأسه من

السجود فيجلس يستجمع قواه لينهض من جلوس الى قيام فانه اخف من النهوض من سجود الى قيام [00:33:46](#)  
فتكون هذه صفة محمولة على الحاجة وهذا التأويل مقبول بقدر ما يستجمع من القرائن الدالة عليه والا فكل احد يمكن ان يتأنى

الحادي ث باي تأويل. لكنهم لما حملوه على هذا المعنى قالوا غالب روایات الصحابة لم تذكر هذه الجلالة - [00:34:09](#)

والذين صلوا خلفه صلى الله عليه وسلم ليسوا احادا ولا عشرات بل مئات بل الوف ما احد ذكرها الا واحد واثنين من الصحابة. وان

صح الحديث حملناه على مجمل نجمع بينه وبين من لم يذكرها [00:34:26](#)  
هذا الوجه من الجمع مقبول سائع. خصوصا اذا اعتضد و Ashton المصنف الى القرينة التي تعضد هذا الوجه من الجمع قال قال المغيرة

ابن حكيم وقد رأى عبدالله بن عمر والحادي في الموطأ - [00:34:43](#)

يرجع من سجدين من الصلاة على صدور قدميه يعني يجلس على صدور قدميه قبل النهوض. قال فلما ذكرت ذلك له قال انها ليست [00:35:07](#)  
بسنة الصلاة فقد صرخ ابن عمر رضي الله عنهم ان جلسا لا يراد بها سنة. قال وانما افعل ذلك من اجل اني اشتكي -

وذكر في الرواية الاخرى قال ان رجلي لا تحملان. وايضا هي في الموطأ من رواية الامام مالك ومن طريقه اخرجها البخاري ايضا  
قالوا فهذا التأويل او الجمع بين الحديتين او الروايتين مقبولة وقد ايدها وعضدها فقه بعض الصحابة كابن عمر - [00:35:28](#)

رضي الله عنهم خصوصا ان ابن عمر رضي الله عنهم من اعلام الصحابة في شدة الاقتداء واتباع السنن فلا يعني يستبعد ان تغيب

عنه سنة في الصلاة. ثم هو يصرح فيقول انها ليست بسنة الصلاة. وانما افعل ذلك من اجل اني - [00:35:48](#)

هذا المholm يا كرام جعل الجمهور لا يقولون باستحباب جلسة الاستراحة مطلقا وهذا تفصيل عند بعض الشافعية. وان كان مذهب

الشافعي رحمة الله على استحباب جلسة الاستراحة فان بعض الشافعية وهو اختيار العز بن عبد السلام - [00:36:07](#)

انه يفرق بين الشاب القوي والشيخ الضعيف فيستحب للضعيف والمريض ومن في حكمه او المصاب في قدمه ونحوه من يحتاج  
إلى جلسة الاستراحة ومن لا يحتاج فليست في حقه فلا تكون مستحبة اطلاقا. بل على هذا التفصيل الذي ذكروه. وهو ايضا ما حمل

عليه اصحاب احمد - [00:36:52](#)

رحمه الله روايته قال الخلال رجع احمد الى رواية مالك ابن الحويلي رجع احمد عن رواية مالك ابن الحويرث في جلسة استراحة  
يعني وكأن احمد رحمة الله قال بها اولا كما هو شأن فقهاء الحديث فانهم قالوا باستحبابها مطلقا. قال - [00:36:52](#)

اخبرني يوسف بن موسى ان ابا عبدالله سئل عن النهوض فقال على صدور القدمين على حد رفاعة و Ashton الى الوجه الآخر في  
رواية احمد رحمة الله تعالى. نعم الله اليكم قال رحمة الله - [00:37:10](#)

والافعال اذا كانت للجلبة او ضرورة الخلقة لا تدخل في انواعقرب المطلوبة فان تأيد هذا التأويل بقرينة تدل عليه مثل ان يتبيّن ان  
افعاله السابقة على حالة الكبر على حالة الكبر والضعف لم يكن فيها هذه الجلسة - [00:37:30](#)

او يقترب فعلها بحالة الكبر من غير ان يدل دليلا على قصد القرية فلا يأس بهذا التأويل. على كل حال قاعدة التأويل بمعنى حمل  
الرواية على محمل تصرف فيها عن ظاهرها. ظاهر الرواية اثبات استحباب وسنن هذه الجلسة مطلقة - [00:37:50](#)

انت تقول لا ليست مستحبة مطلقة. مستحبة في حال هذا تأويل صرف الظاهر الرواية عن ظاهرها نوع من التأويل. التأويل المقبول  
السائع عند العلماء والفقهاء والاصوليين هو ما كان مؤيدا بقرينة تساعده على التأويل، والا انفتح بباب التأويل الفاسد لكل احد -

00:37:50

فكل يفسر النص او الرواية بحسب ما يحلو له او يهواه او يؤديه الى اجتهاده وان كان خطأ فمعيار قبول التأويل الذي يقود الى الجمع

بين النصوص ودفع ظاهر التعارض عنها هو هذا المعيار مقبولة التأويل - 00:38:16

معتمدة على عدة امور من اهمها قرب هذا التأويل او بعده من ظاهر اللفظ وثانيها وجود القرينة. وكلما كانت القرينة ادل كان التأويل اكثراً مقبولة والعكس بالعكس هذا هنا الافعال يعني النبوية - 00:38:34

مكانت من باب الجبلة او ضرورة الخلقة فلا مدخل لها في القرى. وهذا واضح افعال الجبل النوم. قضاء الحاجة الضحك القيام المشي هذه افعال جبلة فلا يقال فيها ان السنة في الضحك ان تضحك هكذا - 00:38:53

والسنة في الاكل ان تأكل هكذا او السنة في الجلوس ما يقال افعال الجبلة. يعني هل يقول قائل النوم سنة فاذا قلت له ليش ؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام - 00:39:13

واكل التمر سنة لست النقل اكل التمر وشرب الماء الماء البئر المالح سنة ليش سنة ؟ قال شرب بئراً فيه ماء مالحا. افعال الجبل التي لا تحمل على القرى فلا مدخل فيها للاستحباب فضلاً عما فوقه من وجوب - 00:39:26

افعال الجبلة انظروا الخلقة يعني ضرورة الخلقة الانسانية. الضرورة البشرية. لا مدخل فيها للقرى وبالتالي فهذا الفعل داخل الصلاة له وجه يحتمل القرية لانه فعله لحاجة وضرورة الخلقة حيث جلس لاستجماع القوى. فالفعل متعدد بين النظرين - 00:39:45

فمن غالب جانب الفعل داخل الصلاة وكل افعال الصلاة قربي قال هو من جملة الافعال داخل الصلاة فيحمل على القربي. وانما قلنا يحمل على فاقل احوالها اي الشاستحباب ومن غالب جانب انه فعل دعته اليه الحاجة للكبر او الضعف قال هذا من افعال الجبلة - 00:40:10

وهو سائغ في الاجتهاد ويكتفي ان تدرك مأخذ الفقهاء رحمهم الله في النظر الى مثل هذه المسألة فلما اختلفوا فيها كل اخذ بحظ من النظر المعتبر. قال رحمة الله فان تأيد هذا التأويل بقرينة - 00:40:34

عليه مثل ان يتبيّن ان فعله السابق يعني في بداية صلاته في بداية الهجرة قبل غزوة احد في بدايات يعني قبل اخر عمره عليه الصلاة والسلام انه ما كان يجلس فلذلك ان تقول هذا مقبول - 00:40:53

وان حديث مالك بن الحويرث يعتبر من الروايات المتأخرة هذا ممكن وهو محمل بتأييد به التأويل او تجد في الرواية ما يدل على انه انت جلس لحاجة من غير ان ادل دليل على قصد القربي قال فلا بأس بهذا التأويل. وانت ترى ان المصنف رحمة الله لم يجزم - 00:41:09

بهذا القول ولا بذلك. وانما اكتفى بايراد مأخذ هذا القول والآخر. وعلى كل حال فمن اهل العلم كما سمعت من رجح استحباب ومنهم من لم يرجحه على وجههم. وقد سُئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عن جلسة الاستراحة - 00:41:31

فقال بما قولان وذكر القولين الاستحباء وعدمه ثم قال ومثل هذه المسائل هي من مسائل الاجتهاد والاقوى ان متابعة الامام اولى من التخلف لفعل مستحب والله اعلم يعني يقول ان رأيت امامك لم يجلس فلا تجلس - 00:41:51

لانك ان فعلت حرست على مستحب وتركت ما هو اولى منه وهو متابعة الامام وهذا من فقه الائمة رحمهم الله تعالى. وهو في الخلاف الفقهي بسبل كثيرة ايضاً من النظر. فمن رجح - 00:42:16

استحباب قال لك اصلاً ما في تعارض بين الروايتين حتى تتجه الى الجمع ومن قال ان احاديث الصحابة الاخرى التي لم تثبت جلسة الاستراحة. كونها لم تثبتها ولم توردها. هل هي نفي لها - 00:42:32

في فرق بين عدم ذكرها وبين نفيها فلو قال قائل لم يجلس يكون معارضاً لقول مالك انه جلس. اما وانه قد سكت فالساكت لا ينسب اليه قول فغاية ما في الامر ان بعض الصحابة روى جلسة الاستراحة وبعضهم - 00:42:49

لم يروها وعدم حكايتها لا تعني نفيها وهذا ملحوظ دقيق فعندئذ لا يستوي هذا مع تعارض اثبات ونفي لتقول ان المثبت مقدم على النافي. فالساكت ليس نافياً وانما قيل ان مالكا وحده انفرد بالرواية - 00:43:07

وحتى اذا اعتضدت برواية ابي حميد الساعدي فانها ايضاً حسبك ان يثبت سنية الفعل راو واحد يعني انظر الى بقية افعال الصلاة هل

تحتاج لاثبات سنة من سنتها ان يرويها كل من روى صفة الصلاة؟ الجواب لا - [00:43:25](#)

فكثير من سنن الصلاة لم يروها الا واحد واثنان وتلثة. ومجموع سنن الصلاة يؤخذ من مجموع الروايات فما الإشكال ان يتفرد مالك بروايتها؟ والحديث صحيح. وسنه لا غبار عليه بل هو في صحيح البخاري. وحتى حديث ابي حميد الساعدي - [00:43:45](#) وهو القائل رضي الله عنه الحديث في السنن عند ابي داود وغيره قال انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا فلما والله ما كنت باكتشنا له تبعا ولا اقدمنا له صحبة. قال بلى - [00:44:05](#)

قالوا فاعتراض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذي يخاطبه ويجيبونه عدد من الصحابة قالوا ما كنت اكتشنا صحبة ولا اقدمنا. قال بلى. قالوا فاعتراض يعني ارنا - [00:44:21](#)

كيف كان يصلني؟ فجعل يصف الصلاة قال كان اذا قام الى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه. ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتملا. ثم يقرأ ثم يكبر في رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه. ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه. ثم يعتدل فلا يصب رأسه ولا يقنع - [00:44:37](#)

ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه معتملا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيه. ثم يرفع رأسه ويشنی رجله اليسرى فيقعد عليها. ويفتح اصابع - [00:45:00](#) رجله اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر. ويرفع رأسه ويشنی رجله اليسرى هذا الرفع من السجدة الثانية قال ويشنی رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه - [00:45:20](#)

فاثبت صفة جلسة الاستراحة. قال ثم يصنع في الالخرى مثل ذلك. ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه كما ما كبر عند افتتاح الصلاة. ثم يصنع ذلك في بقية صلاته. حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى - [00:45:38](#) وقعد متوركا على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا كان يصلني صلى الله عليه وسلم قالوا فهذه ليست رواية واحد من الصحابة في رواية واحد لكن الجمع الحاضرة ولم تذكر اسماؤهم ولم تعرف اعيانهم لكن قالوا صدقت فصدقوه فهي بمثابة - [00:45:58](#) روايات عدد من الصحابة وليس رواية واحد من قال بالاستحباب قول وجيه. الاستحباب المطلق ومن قال باستحبابه في حال دون حال ايضا وجه معتبر والله اعلم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقد ترجح في علم الاصول ان ما لم يكن من الافعال مخصوصا بالرسول صلى الله عليه - [00:46:22](#)

سلم ولا جاري افعال الجبلة ولا ظهر انه بيان لمجمل. ولا علم صفتة من وجوب او ندب او غيره فاما ان يظهر فيه قصد القربة او لا. فان ظهر فمندوب والا فمباح. هذى من اجمل ملخصات قاعدة الافعال - [00:46:49](#)

النبوية لانها متعددة التقسيم وفيها احوال قال كل فعل نبوي ان لم يكن مخصوصا بالرسول صلى الله عليه وسلم هذا قيد اول ولا جرى مجرى افعال الجبلة هذا قيد ثاني. ولا ظهر انه بيان لمجمل هذا قيد ثالث. ولا علم صفتة من وجوب او ندب او غير - [00:47:09](#) هذا قيد رابع فاما بكل القيود الاربعة ان يظهر فيه قصد القرابة او لا يظهر فان قصد فيه فان ظهر قصد القربي فهو مندوب. وان لم يظهر فيه قصد القربي فمباح. طيب تعال الى القيود الاربعة - [00:47:30](#)

من لم يكن من الافعال مخصوصا به فان كان مخصوصا به فهو خاص به ولا علاقة لنا عشر الامة به كنكافحة اكثر من اربع وكجوب قيام الليل عليه والوتر وبعض الافعال على خلاف في تعدادها - [00:47:48](#)

ولا جاري افعال الجبلة. فما كان من الافعال النبوية جرى مجرى افعال الجبل لمثل النوم والاستيقاظ والضحك والاكل فايضا لا علاقة بالتشريع له ولا مدخل للكلام عليه. ولا ظهر انه بيان لمجمل. طيب فان كان بيانا لمجمل - [00:48:04](#)

حكمه حكم مجمل ان كان واجبا او مستحببا قال ولا علم صفتة من وجوب او ندب. ليس بيانا لمجمل لكن دلت القرينة على كونه واجبا او مستحببا فيحمل على ما دلت عليه القرین - [00:48:25](#)

تلخيص جميل ومركز لقاعدة الافعال النبوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب واذا طبقنا هذا على جلسة الاستراحة ليس فعلا مخصوصة ولا جرى افعال الجبلة ولا ظهر انه بيان لمجمل - [00:48:38](#)

ولا علم صفتة من وجوب او ندب. طيب فاما ان يظهر فيه قصد القرابة او لا هل ظهر فيه قصد القرابة او القائلون بالاستحباب نعم لانه ضمن افعال الصلاة. والقائلون بعدم الاستحباب - [00:48:58](#)

لا لانه جلسها محتاجا اليها. والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله لكن لقائل ان يقول ما وقع في الصلاة فالظاهر انه من هينتها لا سيما الفعل الزائد الذي تقتضي الصلاة منه. هذا كلام وجيه. يؤيد قول من - [00:49:12](#)

الشافعية في استحباب جلسة الاستراحة. يعني اذا تردد الفعل بين ان يكون قربة او لا. الفعل اذا وقع داخل الصلاة فالاغلب ان قربة او حاجة الاظهر انه قربي قال خصوصا - [00:49:35](#)

انه من الفعل الزائد الذي تقتضي الصلاة منعه افعلن الصلاة قيام رکوع رفع اعتدال سجود جلسة سجود قيام وجود جلسة بين السجود والقيام الاصل منعه لانه فعل زائد فاذا ثبت - [00:49:52](#)

فانه محمول على كونه من افعال الصلاة لا خارجا عنها او اجنبيا. نعم قال وهذا قوي الا ان تقوم القرينة على ان ذلك الفعل كان بسبب الكبر او الضعف. فحينئذ يظهر بذلك القرينة ان ذلك - [00:50:10](#)

امر جبلي فان قوي ذلك باستمرار عمل السلف على ترك ذلك الجلوس فهو زيادة في الرجحان والله اعلم. كانه يشير الى توارث هذا القول بعدم استحبابه مطلقا وسريانه بين التابعين. ثم قول جمهور الائمة واكثر الفقهاء به كان مرجحا لمثل ذلك والله - [00:50:28](#) الله اعلم احسن الله اليكم. الحديث الحادى عشر عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى - [00:50:49](#)

وبياض ابطيه هذا الحديث الذي نختتم به جلسة الليلة ان شاء الله تعالى فيه مسألة من صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سنة من سنن الرجال في الصلاة دون النساء - [00:51:05](#)

وهي مجافاة اليدين في السجود يعني مبادرتها عن الجنبيين والبالغة في التفریج بين اليدين والجنبيين في الصلاة قال عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى وكان تدل - [00:51:23](#)

على استمرار والتكرار كما تقدم معنا مرارا. فاذا اضيفت كان الى فعل مضارع او مستقبل مثل اذا التي تدل على الظرف الزمني المستقبلي المتكرر كان اذا صلى. تفيد ايضا اثبات - [00:51:47](#)

كذلك من السنة الدائمة عنه صلى الله عليه واله وسلم والحديث من روایة عبد الله بن مالك ها هنا في الصحيحين وسيبدأ المصنف رحمة الله تعالى بذكر ما يتعلق بترجمته رضي الله عنه. قوله حتى يبدو بياض ابطيه. وسيذكر المصنف رحمة الله معنى التجافي - [00:52:05](#)

معنا اه استحبابه للرجال خاصة دون النساء. لكن الحديث ها ذكر علامه قيد بها هذا الوصف بالفعل او غاية فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه بياض ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل يراد به بياض البشرة - [00:52:28](#)

انه كان ابيض البشرة او يراد به نفي وجود الشعر على الابط الحديث ذكر وصفا يعني عبد الله بن مالك رضي الله عنه قال حتى يبدو بياض ابطيه. بل بعض الروايات عن غيره من - [00:52:53](#)

الصحابه من ذكر هذه الصفة بصفة التجافي وهو عن بعض الصحابة غيره رضي الله عنهم جميعا اثبت الامر ذاته في انه صلى الله عليه وسلم كان يبدو بياض كما في حديث ميمونة عند مسلم حتى يرى وضح ابطيه - [00:53:11](#)

اتفقوا على هذا المعنى فهل المراد نفي وجود الشعر في ابطه عليه الصلاة والسلام؟ كما ذكره بعضهم. قال الحافظ ابن حجر وفيه نظر يعني ليس يلزم ان يكون هذا كذلك - [00:53:30](#)

قال حكى الطبرى ان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان الابط من جميع الناس متغير اللون غيره عليه الصلاة والسلام بيكون هذا المعنى ان بياض ابطه هو من بياض جسمه الشريف صلى الله عليه وسلم الذي وصف بأنه ابيض البشرة مشرب - [00:53:44](#)

بحمرة وانه انور المتجرد. يعني ما كان من بشرته صلى الله عليه وسلم ليس عليه شعر فانه يبدو منيرا مشرقا. لبياضه صلوات الله

وسلامه عليه. فعامة الاحاديث بل حتى في بعض - 00:54:07

احاديث رفع اليدين في صفة الدعاء حتى يبدو بياض ابطين فذكرت هذه في اكثر من رواية من اوصاف الصحابة رضي الله عنهم.

ومن لا يرى اثبات من لا يرى نفي وجود الشعر قال المقصود - 00:54:25

ما حول الابط لا نفس الشعر وهو محل مبيض او انه غالب غير ما فيه الشعر على ما فيه الشعر فاطلق عليه الابيض هل معنى هذا انه

رؤي بياض ابطيه لانه ما كان يرتدي شيئا - 00:54:41

على على جسده الشريف صلى الله عليه وسلم بل انه نهى عن الصلاة مع كشف المنكبين فماذا كان يلبس ان كان يلبس قميصا

فالقميص له اكمام ولا يمكن لمن ليس القميص ان يرى بياض ابطيه - 00:54:58

لان القميص او كان كم قميصه صلى الله عليه وسلم الى الرسغ والرسغ مفصل الكف. فما كان فتحة القميص لا يرى منها الابط حال

السجود الا ان قلت انه كم واسع. فاذا سجد - 00:55:16

بياض ابطيه ولم تكن هذه صفة اكمامهم او تقول انه لبس الرداء والرداء كان من من لباسه عليه الصلاة والسلام كالذي يلبسه

المحرم العرب تلبس الازار والرداء. فاذا وضعت على كتفها رداء فارتدته فانه يتجلى في في رفع اليدين في الدعاء او في -

00:55:33

السجود رؤية بياض الابط منه صلوات الله وسلامه عليه. نعم الله اليكم. قال رحمة الله الكلام عليه من وجهين احدهما عبد الله ابن

مالك ابن بحينة امه بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة وبعدها ياء ساكنة ونون مفتوحة - 00:55:56

وابوه مالك بن مالك بن القشب بكسر القاف وسكون الشين المعجمة واخره باء الذي النسب من ازدي شنوة توفي اخر خلافة

معاوية. ازدواشنة وعومان والسرى. قبيلة كبيرة من قبائل اليمن - 00:56:19

يقال لهم الازاد. حي كبير في اليمن لكنهم تفرعوا الى فروع. فيقال في التفريق بينهم ازدواشنة وازدوا عمان وازدوا السرى وعبد

الله بن مالك كما قال المصنف رحمة الله وعبد الله ابن مالك ابن القشبى - 00:56:37

وكما ضبطها بكسر القاف وسكون الشين واخرها باء جندي ابن عبد الله ابن نظلة الازادى من ازدي شنوة كما قال رحمة الله توفي في اخر خلافة معاوية كان ناسكا فاضلا - 00:56:56

يصوموا الدهر رضي الله عنه وارضاه من خيرة صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. بحيلة امه اذا قيل عبد الله ابن مالك ابن

بحينة فالنسبة الى امه وهو من القلائل الذين اشتهرت نسبتهم الى امهاتهم. وحينة - 00:57:11

امه بنت الارت والارت الحارث بن عبدالمطلب بن عبد المناف من ابناء عمومة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه فائدة تاريخية

سيذكرها المصنف تتعلق بالنسب فانك تقول عبد الله بن ما لك عبد الله بن ما لك بن بحينة - 00:57:31

اه تستفيد فيه لغة فائدتين الاولى انك اذا كتبت عبد الله ابن مالك ابن بحينة. فان الف ابن او همزة الوصل تسقط اذا وقعت بين العالمين ابا وبنى وتثبت اذا وقعت لغير الاب او نسبة الى اللقب او لغيره. فاذا كتبت عبد الله ابن مالك تحذف الهمزة. فاذا كتبت ابن - 00:57:51

وحين اثبت الهمزة ولا يكون هذا خطأ بل هو الصواب والفائدة الاخرى في الاعراب عبد الله بن ما لك ابن. ولا تقول ابني. لأن ابن

الاخيرة ليست صفة لمالك بل هي صفة لعبد الله فيكون مرفوعا تبعا له وسيشير المصنف رحمة الله الى هذا - 00:58:17

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وهو احد من نسب الى امه فعلى هذا اذا وقع عبد الله في موضع رفع وجوب ان ينون ما لك ابوه.

ويرفع ابنته لانه ليس صفة لمالك - 00:58:38

في ترك تنوينه ويجر وانما هو صفة لعبد الله بن مالك اذا وقع عبد الله في موضع جر لون مالك وجر ابني لانه ليس ابني صفة

لمالك لعبد الله. فيتبعه رفعا - 00:58:52

ونصبا وجراء. هذه فائدة والثانية كما قلت لك في اثبات همزة ابن في الكتابة فانها تثبت مطلقا. طالما نسب الى غيرها يا ابي تقول

عبد الله بن مالك بن القشبى اتحذف ابن - 00:59:11

بين عبد الله ومالك وبين مالك والقسم فإذا قلت ابن بحينة اتبت الالف او همزة الوصل وهذا من المواقع التي تتوقف فيها صحة الاعراب على معرفة التاريخ. كيف يعني معرفة التاريخ - [00:59:26](#)

علم النسب والتاريخ تقول هذا ابوه وهذى امه وهذا ليس جده فهذا من علم التاريخ. نعم قال وذلك مثل محمد ابن حبيبة اللغوي صاحب كتاب صاحب كتاب مثل محمد ابن حبيبة - [00:59:44](#)

اللغوي فمحمد هنا مضاف اليه مجرور وقال مثل محمد ثم قال ابني بانها صفة له ولو ذكر اسم ابيه لم يكن تابعا له بل تابعا لمحمد. فإذا قلت محمد ابن فثبتت همزة الوصل في ابل لأن حبيب هنا هي امه ايضا وليس والده. نعم - [01:00:02](#)

اسم محمد ابن حبيب اللغوي صاحب كتاب المحجر في المؤتلف والمختلف في والمخالف. في المؤتلف والمختلف في قبائل العرب فان حبيب امه لا ابوه. فعلى الحبيب امه فان حبيب امه لا ابوه. فعلى هذا يمتنع صرفه. ويقال محمد محمد ابن حبيبة - [01:00:27](#)

وقيل انه ابوه. يعني ما تقول محمد ابن حبيب ويمتنع صرفه للتأنيث. نعم ومن غريب ما وقفت عليه في هذا محمد بن محمد بن محمد بن شرف القيرواني الاديب - [01:00:51](#)

الشاعر المجيد المجيد الشاعر المجيد انه منسوب الى امه شرفا ولذلك نظائر لو تتبع لجمع منها قدر وقد اعنى بجمعها بعض الحفاظ ومنها ايضا الامام ابو سعد السمعاني ابن السمعاني رحمه الله فانه جمع ذلك قدرا وفعله عدد من المحدثين في ضبط الاسماء. ومن نسب الى امهاتهم - [01:01:09](#)

واستغربها هنا المصنف بالنسبة الى شرف القيرواني قال منسوب الى امه شرف ولعل وجه الاستغراب عنده ان اسم شرف لم يكن مشتهرا به في تسمية الاناث في زمانهم او في بلادهم فلذلك كان خفيا او مستغربا وغير مألوف - [01:01:33](#)

وقد قيل ان بحينة ام ابيه مالك والاول اصح الثاني في الحديث دليل على استحباب التجافي في اليدين عن الجنين في السجود وهو الذي يسمى تخوية سؤال. من اين اخذ استحباب التجافي في اليدين عن الجنين - [01:01:54](#)

في صريح وصف عبد الله ابن مالك رضي الله عنه لصفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام اخذ الاستحباب من شيئا من ذكر التجافي ومن اثبات ذلك سنة مستمرة بقوله كان اذا صلي - [01:02:15](#)

فرج بين يديه السؤال من اين قلت ان ذلك في السجود؟ قال دليل على استحباب التجافي في اليدين عن الجنين في السجود من اين قيده بالسجود؟ كان اذا صلي فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه - [01:02:33](#)

من اين قلت هذا في السجود؟ الحديث ما قال في السجود فممکن افهمها في الركوع ايضا فاذا ركعته فرجت بين يديك حتى يبدو بياض ابطيه اذا وضعتك كفيك على ركبتيك - [01:02:59](#)

تجافي بينهما وانت راكع حدث الباء ليس فيه شيء من ذلك. ولهذا قال ابن الملقن رحمه الله لفظ الحديث في الكتاب ليس مقيدا بالسجود فيدخل فيه الركوع ايضا لأن قوله كان اذا صلي فرج - [01:03:19](#)

يشملهما وهذا يدل على صحة ذلك عند من يقول باستحبابه وهو قول بعض فقهاء الشافعية ان التجافي سنة ليس في السجود فقط بل في الركوع ايضا. لكن الذي قال به المصنف وتقييده له بالسجود هو مما ذكر في او مما استفيد من روایات اخرى واحاديث - [01:03:41](#)

منها حدث البراء في صحيح مسلم اذا سجدت فطبع كفيك وارفع مرفقيك فدل ذلك على اختصاص ذلك بحالة السجود دون غيرها. وحديث البخاري ايضا اخرجه مقيدا بالسجود. قال الحافظ ابن حجر - [01:04:10](#)

مطلق اذا استعمل في صورة اكتفي بها يختص ذلك بالسجود خاصة ولا يحمل على الركوع طالما ثبت في روایات اخرى تخصيصها فيكون من حمل المطلق على المقيد والله اعلم الله اليكم. قال رحمه الله - [01:04:29](#)

وفيه ايضا عدم بسطهما على الارض. اعد في الحديث دليل في الحديث دليل على استحباب التجافي في اليدين عن الجنين في السجود. وهو الذي يسمى تخوية. تخوية. من اين جاءت الكلمة - [01:04:49](#)

في لفظ حدث ميمونة رضي الله عنها في صحيح مسلم كان اذا سجد خوى بيديه حتى يرى وضح ابطيه. ما الوظوح البياض خوى

من التخوية اي جافا بطنه عن الارض وعضديه عن جنبيه - [01:05:05](#)

هذه التخوية كأن المعنى يترك خواء فراغا بين ذراعيه وجنبه اذا سجد فيسمى تخوية ويسمى ايضا تجنح وفي رواية عند مسلم  
كان يجنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه يسمى تجافي - [01:05:29](#)

ويسمى تخوية ويسمى تجنح كل ذلك من الروايات التي في صفة هذه التي جاءت في صفة هذا الفعل عنه صلى الله عليه وسلم  
هذه الصفة يا كرام في السجود يدل عليها احاديث اخر - [01:05:51](#)

مثل قوله ولا يبسط احدكم ذراعيهم بساط الكلب كيف تكون الزراعان مبسوطة كأنبساط الكلب ان يوضع الذراع مع المرفق متتصقا  
بالارض ولا تنتفي هذه الصفة الا برفع الذراعين والمرفقين لتحقيق - [01:06:08](#)

التجافي او التخوية او التجنح من اين جاء من الجناح يجنح بيديه كما في رواية عند مسلم والتجنح كانه يجعل بيديه  
جناحين جناحي الطائر ولا يكون هذا الا برفعهما على تلك الصفة الواردة في الحديث. نعم - [01:06:28](#)

احسن الله اليكم. قال وفيه ايضا عدم بسطهما على الارض فانه لا يرى بياض الابطين مع بسطهما. وهذا واضح. نعم والتخوية  
مستحبة للرجال لأن فيها اعمال اليدين في العبادة واخراج هيئتها الى صفة الاجتهاد عن صفة التكاسل والاستهانة. طيبها هنا -  
[01:06:50](#)

اثبات الاستحباب وتخصيصه بالرجال اما اثبات الاستحباب فمن اين في اثبات ذلك ونسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. من  
اين؟ من ذكر الفعل ونسبته مع افاده التكرار استمرار كان اذا صلى فرج - [01:07:10](#)

بين بيديه حتى يرى بياض ابطيه. فهذا الفعل المنسوب الى النبي عليه الصلاة والسلام مع التكرار دل على الاستحباب. طيب ليش ما  
نقول وحوب ليش ما يقال للوجوب؟ بما تقدم كثيرا في اكتر من مسألة في هذا الباب في باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم -  
[01:07:34](#)

ان محمل الافعال على الوجوب مطلقا مشكل ولا يتفق مع القاعدة وانما اقتصر على الوجوب باحاديث اخر مثل حديث المسيء صلاته  
القدر الذي تصح به الصلاة لو كان واجبا لما تلغي في بيانه في صفة صلاة المسيء صلاته - [01:07:56](#)

دل ذلك على ان ما زاد على ذلك محمول على اقل منه ولا يقل عن الاستحباب في الصلاة الامر الثاني تخصيص هذا بالرجال والى هذا  
ذهب جمهور العلماء سلفا وخلفا - [01:08:15](#)

تخصيص استحباب المجافاة في السجود بالرجال دون النساء الا احدى الروايتين عن ابن عمر رضي الله عنهم والرواية الاخرى عنه  
موافق فيها لجمahir العلماء سلفا وخلفا. فمن اين اخذ الاستحباب؟ س يأتي كلام المصلي في الان - [01:08:31](#)

بعد قليل مع ان القول بالاستحباب ايضا يقابل ما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري قال الاحاديث الواردة في التخوية  
تدل على وبها كأنه نظر الى مجموع الروايات التي تدل على ذلك - [01:08:53](#)

وبيانها في صفتني عامة من روى صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. قال ولكن كانوا يشيروا الى القرينة الصارفة لذلك عن الوجوب.  
قال ولكن اخرج ابو داود ما يدل على انه للاستحباب - [01:09:14](#)

وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال شكي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم اذا تفرجوا قال استعينوا  
بالركب يعني في الاستعانة بالسجود لثلا يكون ثقل المصلي في سجوده منكبا على رأسه او وجهه فقال استعينوا بالركن - [01:09:31](#)

فهذا ايضا مما يدل على الاستحباب وهو اظهر في تكميل الواجب وعدم الترخيص فيه انه يكون بحالة المشقة هنا مبعضا على عدم  
الوجوب المطلق والله اعلم الله اليم قال رحمه الله وقد يكون في ذلك ايضا على ما اشار اليه بعضهم - [01:09:54](#)

بعض الحمل عن الوجه حتى لا يتتأثر بما يلاقيه من الارض. بعض الحمل عن الوجه يعني تخفيف القاء ثقل المصلي بوجهه على الارض  
اذا سجد لكن من سجد فقبض بيديه - [01:10:15](#)

او بسطها كأنبساط الكلب في الصفة المنهية سيجد ثقل جسده واقعا على رأسه ولا يتحفف هذا الثقل الا بالاتقاء على اليدين ورفعهما  
التخوية التجنح التجافي يحصل بها تخفيف هذا الثقل. قال فيه بعض الحمل عن الوجه. حتى لا والا فسيكون الثقل منكبا على

بما يلقاء على الارض والمقصود لما كانت الصلاة على التراب وعلى الحصى وعلى ارض المسجد من غير حصير ولا فرش ونحوه قال وقد يكون في ذلك ايضا على ما اشار اليه بعضهم بعض الحمل عن الوجه حتى لا يتاثر بما يلاقيه من الارض - 01:11:00 وهذا مشروط بالا يكون هذا الحمل عن الوجه مزيلا للتحامل على الارض فانه قد اشترط في السجود والفقهاء خصصوا ذلك هذا مشروط مسألة التجافي ان لا يكون مبالغة بحيث يعتمد المصلي على يديه كليهما - 01:11:21

ويؤدي ذلك الى التخفف وازالة التحام عن الوجه مطلقا فانه مشترط يعني لا يبلغ الامر الى ان يرفع جسده على يديه. كما يفعل الرياضي في تعرير الضغط في رفع جسمه على ذراعيه اذا رفع - 01:11:40

يكونوا متحامين الى درجة ان وجهه يرتفع هلاً هذا مشروط في السجود ما هو؟ وضع الوجه الجبهة والانف فهو مطلوب في ملائمة الارض. ووضع اليدين لتخفييف هذا الحمل لا لازاته بالكلية كما - 01:11:57

قال رحمه الله الله اليكم. قال والفقهاء خصصوا ذلك بالرجال وقالوا المرأة تضم بعضها الى بعض لأن المقصود منها التصون والتجمّع والتستر وتلك الحالة اقرب الى هذا المقصود. هذا المأخذ من حيث النظر والمعنى لا من حيث الرواية - 01:12:15

فوجهوا ذلك بتوجيه معنوي وهو النظر الى مقاصد الشريعة في شأن المرأة عامة. وهو دعوتها الى التصون والتستر. وكان نظروا الى ان مجافاة المرأة بيدتها في السجود اذا كان صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في التجافي او في التخوية او في التجنيح كان مفضيا الى بيان بياض ابطيه - 01:12:39

فاما فعلت ذلك المرأة كان مدعاه ايضا لا اقول الى انكشاف صدرها او جسدها ولكن على الاقل الى بيان ما انه الستر في النساء والستر في شأنها اذا سجدت ان تضم بعضها الى بعض. يعني ان يكون لها انقباض. قال الفقهاء فتضم صدرها الى بطنه اذا سجدت - 01:13:04

تراعيها الى جنبيها تكون على هيئة فيها الالتمام والانكماس لا الانبساط ولا التجافي ولا التخوية هذا المحمل الذي قرره الفقهاء يستفاد منه امور ثلاثة. اولها ان هذا الاصل المتقرر عندهم في الشريعة - 01:13:27

جاء مطردا في كل الابواب. يعني في العبادات والمعاملات والعادات. اعني تحفظ المرأة وتصونها وسترها فرأوه اصلا مضطربا لا يشد عنه شيء في السعي بين الصفا والمروة قالوا يحب الرجل - 01:13:48  
بين العالمين لا المرأة في الطواف قالوا الرمل ثلاثة اشواط في اول الطواف للرجال دون النساء وان لم يجدوا رواية صريحة بذلك بنوها على الاصل. شأن المرأة الستر والتصوم والتحفظ - 01:14:07

في المعاملات اذا باعت واشترت واذا تناهت واستدعى موقف الحال مخاطبتها تعاملها مع الرجال وغيرهم في السوق في البيت في الشارع في عمل ونحوه ما يتعلق بخفض الصوت وعدم التلين او الخضوع بالقول اصلا مضطربا في هذا الباب - 01:14:25  
ومن باب اولى ما كان في غير العبادات والمعاملات في شأن العادات وشأن اللباس وشأن التعامل المطلق. فبنوا هذا على اصل كبير فسبحان من جعل في شريعة الاسلام هذا الامر - 01:14:45

نساء وتخصيصهن بهذا الصوم والحفظ والغفوة. لتبقى المسلمة كما في شريعة الاسلام درة مصونة هي ايضا بين نساء البشرية النائمة في الانحلال والانفلات والتكشف والتفسخ والتبذل والانتهاء تبقى ايضا متفردة - 01:15:00

بيعة صانتها واحترمتها واعلت من قدرها. فازدادت المرأة في الاسلام بهذا التشريع الالهي الكريم ازدادت كرامة وازدادت صونا ورفعة لقدرها. والامر الثاني المستفاد من هذا انهم عندما لا يجدون نصا صريحا - 01:15:22

في هذا المعنى لا في السعي او في الطواف او في السجود في المجافاة فانه يسعهم ان يبنوه على هذا المعنى المستقر على اصل المضطرب وما وهذا ايضا مسلك معتبر. حتى لا يقال هذا نوع من تفريق الاحكام الذي لا يستند الى دليل - 01:15:42  
لانه وان لم يكن دليلا بنصه بالرواية فهو مجموع ادلة استقر بها هذا الاصل الكبير يعني نظروا الى عموم احكام الشريعة في شأن النساء وما يتعلق باحوالها وتقرير الشريعة لها في مختلف المواضع - 01:16:02

استخلصوا من ذلك اصلاً كلياً. هذا الاصل لو نظرت الى حقيقته هو مجموع ادلة وهو اقوى من دليل واحد لو وجدتها رواية مرفوعة او اثراً او شيئاً من النصوص الذي يمكن ان يكون موضع استدلال - [01:16:20](#)

وما الامر الثالث المستفاد فان هذا التعليل جاء ايضاً معتمداً برواية وان كانت مم ليست متصلة السندي بل اخرجها ابو داود في المراasil عن يزيد ابن ابي حبيب انه صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين وهما تصليان فقال - [01:16:38](#)

اذا سجدتما فظلاً بعض اللحم الى الارض فان المرأة ليست كالرجل في ذلك ما تدرى حلوة ليست صحيحة ليست مسندة. هي مرسلة والمرسل من انواع الضعيف كما تعلمون. لكنها تعنضد بما تقدمت الاشارة اليه - [01:17:00](#)

وهو في جنب التي ما استقر في شأن الشريعة فمهما فقه ابناء الاسلام. اهل الاسلام رجالاً ونساء هذا الاصل ادركوا ان ما تدعوه اليه الشريعة في مجلمه لا يتفق مع كثير من انماط الحياة المعاصرة التي - [01:17:20](#)

بين نساء البشرية فاما نساء الاديان الاخر فان عدمنا في اديانهن او اخلاقهن او قيمهن ومبادئهن ما يمكن ان يدعوهن الى الستر والخشمة والعفة والصون والتحفظ فان لنساء المسلمين فيما جاءت به شريعة الاسلام - [01:17:41](#)

ما هو اشرف واجل واعظم واغنى لهم واكرم في دنياهن وآخراهن. فهذا الاصل العظيم الذي لا تزداد به نساء المسلمين الا كرامة ورفعة قدر اولى باظهاره وابرازه وابداء محاسنه لتفقهه - [01:18:08](#)

المرأة ان هذا التشريع الجليل في الاسلام لها لا يراد به الا مزيد صيانة لها عن الابتذال والامتهان. فان البشرية لا تتكرم بشيء ارفع ولا اجل ولا ادوم وابقى من شريعة الله. الذي خلقها وشرع لها وسن لها - [01:18:28](#)

سبحانه وهو اعلم بخلقه ما فيه صلاح معاشهم ومعادهم وهو القائل سبحانه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. تم هنا كلام الشارح رحمه الله على هذا الحديث به تم مجلسنا اليوم - [01:18:48](#)

ونسأل الله عز وجل لنا ولكلم التوفيق والسداد. والهداية والرشاد. اللهم انا نسألك علمًا نافعًا. ورزقًا واسعًا وعملًا صالحًا متقبلاً وشفاءً من كل داء يا رب العالمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علمًا يا رب العالمين - [01:19:05](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي الله لهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [01:19:25](#)